بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

معرفة السواك بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما يا كريم في معرفة السواك

الحمد لله العلي العظيم * والصلوة والتسليم * على نبيه ورسوله وحبيبه وخليله

الفهيم * وعلى آله وصحبه التابعين له في الدين القويم اما بعد فيقول افقر عبيد

ربه الباري * علي بن سلطان محمد القاري * ان هذه رسالة نافعة للسواك

في معرفة فضيلة الاستياك * فقد قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني

يحببكم الله وقد كان عليه الصلوة والسلام من محبته في السواك على الدوام

ان يستاك اذا قام من نوم الليل واذا دخل بيته واذا توضأ واذا صلى واستاك

عند موته وهو في حال نزعه وغنة عليه الصلوة والسلام لولا ان اشق

على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة رواه مالك واحمد والشيخان

والترمذي والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة ورواه احمد وابو داود

والنسائي عن زيد بن خالد وفي رواية لاحمد والترمذي والبيهقي عن زيد

بن خالد الجهني بزيادة ولاخرت العشاء الى ثلث الليل وفي رواية

لمالك والشافعي والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه لولا ان اشق على

امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء وفي رواية لاحمد والنسائي عن

ابي هريرة بلفظ لولا ان اشق على امتي لامرتهم عند كل صلوة بوضوء

ومع كل وضوء بسواك ورواه الحاكم عن العباس بن عبد المطلب بلفظ لولا

ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلوة كما فرضت

عليهم الوضوء ورواه الحاكم والبيهقي عن ابي هريرة لولا ان اشق على امتي

لفرضت عليهم السواك مع الوضوء ولاخرت صلوة العشاء الاخيرة الى

نصف الليل ورواه سعيد بن منصور عن مكحول مرسلا لولا ان اشق على امتي

على امتي لامرتهم بالسواك والطيب عند كل صلوة ورواه ابو نعيم في كتاب السواك

عن ابن عمر رضي الله عنهما لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يستاكوا بالاسحار وقد

ورد السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه احمد والنسائي وابن حبان والحاكم

والبيهقي عن عائشة رضي الله تعالى عنها وابن ماجة عن ابي امامة واحمد عن ابي بكر الشافعي

ورواه الطبراني في الاوسط عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بزيادة ومجلاة للبصر

ورواه في الكبير عنه بلفظ السواك يطيب الفم ويرضي الرب واسناده حسن

وروى ابو نعيم عن رافع بن خديج مرفوعا السواك واجب وغسل الجمعة واجب

وفي رواية لابن نعيم عن الله بن جراد السواك من الفطرة وعن ابي هريرة رضي الله

تعالى عنه السواك بزيد الرجل فصاحة رواه العقيلي وابن عدي والخطيب في الجامع

وعنه ايضا السواك سنة فاستاكوا اي وقت شئتم رواه الديلمي في مسند الفردوس

وفي رواية له عن عائشة رضي الله تعالى عنها السواك شفاء من كل داء الا السام والسام

الموت وعن انس رضي الله تعالى عنه مرفوعا اكثرت عليكم في السواك رواه احمد و

والبخاري والنسائي وفي مسند احمد عن التيمي قال سألت ابن عباس رضي الله

عنهما عن السواك فقال ما زال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يأمرنا به حتى خشينا

ان ينزل عليه فيه وفي لفظ حتى خشيت ان يكتب علي وعن ابن عباس رضي الله

تعالى عنهما عشرة من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك الحديث

رواه احمد ومسلم والاربعة عن عائشة وعن ابي ايوب اربع من سنن المرسلين

الحياء والتعطر والنكاح والسواك رواه احمد والترمذي والبيهقي وعن عائشة

رضى الله تعالى عنها صلوة بسواك افضل من سبعين صلوة بغير سواك رواه ابن زنجوية
والحارث فى مسنده وابو يعلى والحاكم ورواه الديلمى عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه
واما ما نقل ابن عبد البر فى التمهيد عن ابن معين انه حديث باطل فقد قال السخاوى
هو بالنسبة لما وقع له طرق انتهى وفى رواية بلا سواك ولفظ احمد والحاكم فى مستدرك
عن عائشة رضى الله تعالى عنها فضل بالسواك على الصلوة بغير السواك سبعين ضعفا
وقال ابن قيم الجوزية من اماثل علماء الحنبلية ان لم يرد فى الصحاح ولا فى الكتب
الستة ولكن رواه الامام احمد وابن خزيمة والحاكم فى صحيحيهما والبزار فى مسنده
قال البيهقى اسناده غير قوى وذلك ان مداره على محمد بن اسحق عن الزهرى
ولم يصرح بسماعه منه بل قال ذكر الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى
قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فضل الصلوة التى يستاك لها على الصلوة
التى لا يستاك لها سبعين ضعفا هكذا رواه ابن خزيمة فى صحيحه الا انه قال ان
صح الخبر قال وانما استثنيت صحة هذا الخبر لانى خائف ان يكون محمد بن اسحق
لم يسمع هذا الحديث من الزهرى وانما دلسه عنه وقد قال عبد الله ابن احمد قال ابوه
فى ذا قال ابن اسحق وذكر فلان فلم يسمعه فقد اخرجه الحاكم فى صحيحه وقال هو صحيح
على شرط مسلم ولم يضع الحاكم فان مسلما لم يروه فى كتابه بهذه الاسماء وحدثنا
واحدا ولا احتج بابن اسحق وانما اخرج له فى المتابعات والشواهد واما ان يكون
ذكر ابن اسحق عن الزهرى من شرط مسلم وليس هذا ومثاله هو الذى شانه كتابه
ووضعه وجعل تصحيحه دون تصحيح غيره قال البيهقى هذا الحديث احد ما يخاف
ان يكون من تدليسات محمد بن اسحق وانه لم يسمعه من الزهرى رواه البيهقى

من طريق معاوية بن يحيى الصيرفى عن الزهرى ومعاوية هذا ليس بقوى
وقال فى شعب الايمان تفرد به معاوية ابن يحيى ويقال ان ابن اسحق اخذه منه
قال ويروى نحوه عن عروة وعن عروة عن عائشة وكلاهما ضعيف ورواه من
حديث الواقدى حدثنا عبد الله بن يحيى الاسلمى عن ابى الاسود عن عروة
عن عائشة عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال ركعتان بعد السواك احب
الى الله من سبعين ركعة قبل السواك ولكن الواقدى لا يحتج به ورواه من
حديث حماد بن قيراط حدثنا فرج بن فضالة عن عروة بن رويم عن عمرة عن
عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم صلوة بسواك
خير من سبعين صلوة بغير سواك وهذا الاسناد غير قوى لكن يتقوى
بعض الاسانيد ببعضها فيرتقى الى درجة الحسن فان ثبت فله وجه حسن
وهوان الصلوة بالسواك سنة وقد ورد فى فضله احاديث كثيرة منها
ما تقدم ومنها ما عن عبد الله بن حنظلة ابن ابى عامر رضى الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم امر بالوضوء عند كل صلوة
طاهرا او غير طاهر فلما شق علينا ذلك امرنا بالسواك لكل صلوة رواه احمد
ومنها ما فى سنن النسائى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يصلى ركعتين ثم يضيف ويستاك وهذا فى صلوة الليل
بات عند خالته ميمونة رضى الله تعالى عنها فقال فتوضا وصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين الحديث ومنها ما فى جامع الترمذى عن ابى سلمة قال كان زيد بن خالد
الجهنى يشهد الصلوات فى المسجد وسواكه على اذنه موضع القلم من اذن الكاتب

لا يقوم الى الصلوة الا استن به ثم رده الى موضعه قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح ومنها ما فى الموطاء عن ابن شهاب عن ابن السباك ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال عليكم بالسواك ومنها ما رواه احمد عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما عليكم بالسواك فانه مطيبة للفم مرضاة للرب ومنها ما رواه عبد الجبار للعولانى فى تاريخ داريا عن انس رضى الله تعالى عنه عليكم بالسواك فنعم الشئ السواك يذهب بالحفر ويقطع البلغم ويجلو البصر ويشد اللثة ويذهب بالبخر ويصلح المعدة ويزيد فى درجات الجنة ويحمد الملائكة ويرضى الرب ويسخط الشيطان والحفر بفتح الفاء وسكونها صفرة يعلو الاسنان والبخر بفتحتين ريح الفم ومنها ما رواه ابو نعيم من حديث عبد الله بن عمرو بن حلحلة ورافع بن خديج رضى الله تعالى عنهما قالا قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم السواك واجب وغسل الجمعة واجب على كل مسلم ومنها ما رواه مسلم فى صحيحه من حديث ابى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه

عدد ١٧

تسلية الاعمى

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين عن بلية العمى

الحمد لله ذى الجود والعلاء على ما اولانا من انواعه فى السراء والضراء والصلوة والسلام على انور عين الانبياء والاصفياء وعلى آله واصحابه سرج الاقتداء والاهتداء اما بعد فيقول اضعف عبيد ربه القوى البارى على بن سلطان محمد القارى عامله الله بلطفه الخفى وكرمه الوفى ان الله سبحانه عز شانه وجل برهانه جعل البلاء ثمرة الولاء لاهل الاصطفاء وانهد

ورد اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اى الافضل فالافضل من الاولياء يبتلى الرجل على حسب دينه اى قدر قوة يقينه فان كان فى دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان فى دينه رقة ابتلاه على قدر دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشى على الارض وما عليه خطيئة رواه احمد والبخارى والترمذى وابن ماجة عن سعد بن ابى وقاص رضى الله تعالى عنه وروى البخارى فى تاريخه عن ازواج النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اشد الناس بلاء فى الدنيا نبى او صفى وفى رواية للعاكر وغيره عن ابى سعيد ولاحدهم كان اشد فرحا بالبلاء من احدكم بالعطاء وروى احمد وغيره عن رجل من بنى سليم مرفوعا ان الله تعالى يبتلى العبد فيما اعطاه فان رضى بما قسم الله له بورك ووسعه وان لم يرض لم يبارك له ولم يزد على ما كتب له وفى الحديث القدسى والكلام الانسى من لم يرض بقضائى ولم يصبر على بلائى ولم يشكر على نعمائى فليلتمس ربا سواى وروى الامام ابو حنيفة رحمه الله عن حماد عن ابراهيم النخعى عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يكتب للانسان الدرجة العليا فى الجنة ولا يكون له من العمل ما يبلغها فلا يزال يبتليه حتى يبلغها وقد ورد عنه صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى ليبتلى المؤمن وما يبتليه الا لكرامته عليه ثم الابتلاء قد يكون بالسراء وقد يكون بالضراء كما قال الله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة اى امتحانا فى محنة ومنحه وغالبا يكون بالضراء كما يشير اليه قوله تعالى ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس وبشر الصابرين ومن جملة نقص الانفس فقد النظر عن البصر فانه من انفس

نهاية المخطوطة